

يأكلون البطيخ ، فسلمت وانطلقت المرأة بالدعاء لى بأن  
ينعم الله على بالخير ، « الهى تمد يدك الى التراب فيصير  
ذهبا » ، « نور الله قبره اذ أنجب وترك من ذكره ابنا » ،  
« نحن ممنونون للغاية ، عوض الله عليك اذ لا نملك ما  
نعوضك به » • وما الى ذلك •

لا أعرف حتى الآن ما هى القضية ومن يكون هؤلاء  
الناس ، من ثم أخذت أنحنى وأعتدل وأرد التحية قائلا :  
« ممنون جدا •• متشكر •• ابدا ، لم أفعل شيئا •• أقصد  
•• الآن •• نعم •• بكل سرور ، العفو ياهانم •• »

•••• فى النهاية اتضح أن هذه السيدة ذات العبادة  
هى شقيقة المرحوم الذى أنتهى أمره منذ عشرة أو اثنى  
عشر يوما مضت ، وهذا السيد هو زوج شقيقة ذلك  
المرحوم ، وقد أتيا وبصحبتهما الأولاد لزيارتي ، ولكن من  
أين لهم بعنوانى ؟ لا علم لى ، لعلهم حصلوا عليه من أحد  
من أولئك الأربعة أو الخمسة من المؤمنين الذين كانوا  
يمشون بالجنائز •

لا أطيل عليكم ، تناولنا الغداء معا وقمت على خدمتهم  
فى العشاء والنوم ، وفى صباح اليوم التالى ومبكرا جدا  
وجدت موظف البريد على الباب حاملا الى برقية من الأهواز  
فتحت البرقية ، بعد العنوان المفصل للبيت كتب ما يلى :  
« السيد فلان ، سنصل مع الأولاد فى قطار الساعة  
الثامنة مساء ، انتظرنا ، سيد سبحان الدين » •